المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-08-2005
الصفحـات : 6
العـــدد : 1769
المسلسل : 11

سياسيون أردنيون: الأمة لن تنسى مبادرات الملك فهد لخدمة الإسلام

عمان: خليل الشوبكي، خالد فخيدة

خيم الحزن أمس في الأردن على فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك فهد بن عبد العزيز، وقد توافد الأردنيون على المستوى الشعبي والرسمي إلى السفارة السعودية في عمان لتقديم العزاء.وعبرت فعاليات سياسية وبرلمانية عن حزنها الشديد، وقالت إن الأردن دولة وقيادة وحكومة وشعبا يفجرها الأسى على خسارة زعيم عربي وإسلامي كبير عمل طوال حياته على خدمة الأمتين العربية والإسلامية ومن أجل قضاياهما العادلة. وأكدت هذه الفعاليات أن العلاقات التاريخية الأردنية السعودية ستبقى في أفضل مستوياتها وستعزز في المستقبل. وأشارت إلى المساعدات الاقتصادية السعودية للأردن والتي تواصلت منذ فترات بعيدة وإلى مساهمة الكفاءات الأردنية في بناء الدولة السعودية الحديثة.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق شاهر باك إن العلاقات الأردنية السعودية والعلاقات بين العائلتين المالكتين في البلدين كانت وستبقى متميزة مشيرا إلى أنه ساد العلاقة بينهما القرب والصراحة والاحترام والثقة المتبادلتان وأن العلاقات بين الشعبين تاريخية مؤكدا أن السعوديين كانوا محل ترحاب دائم في الأردن وأن الخبرات والعمالة الأردنية في السعودية كانت محط تقدير وإعجاب من قبل السعوديين حكومة وشعبا. وأشار إلى أن المساعدات الاقتصادية السعودية للأردن لم تنقطع منذ عشرات السنين حيث قدرت القيادة السعودية الإمكانات المحدودة للأردن ووقفت إلى جانبه ليقوم بدوره القومي ولمساعدة الأردن في التنمية والنهضة مؤكدا أن السعودية لم تتوان في أي وقت وظرف عن دعم الأردن.

وأكد باك أن العلاقات بين البلدين ستستمر قوية ومتينة في جميع المجالات وأن الآفاق واسعة أمام العلاقات بين البلدين. وعبر رئيس كتلة الشعب النيابية الدكتور نايف الفايز عن حزنه الشديد لوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز موضحا أن السعودية شهدت في عهده،رحمه الله،مرحلة هامة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية والتي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط و تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص.

وأضاف: لقد عرف عنه حبه الجم لعمل الخير والعالم الإسلامي شرقه وغربه شهد بمبادراته العاجلة لإغاثة المنكوبين ومناصرة المشردين، وأضاف: إن دور خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين واضح وجلي في خدمة الأراضي المقدسة والتوسعة للحرمين الشريفين.

ومن جانبه قال النائب عرب الصمادي إن السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز سعت لخدمة قضايا المسلمين في شتى بقاع العالم، وقد سخرت لهذا الهدف النبيل ثقلها ووزنها الحضاري والسياسي والاقتصادي. وأضاف: وعبر السنين لم تمر أي دولة إسلامية، أو أقلية

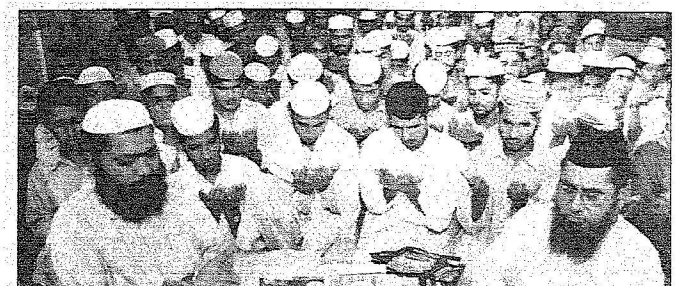

مسؤولون باكستانيون وملايين يبتهلون إلى الله ويدعون للملك فهد بالرحمة في مدينة مولتان أمس (رويترز)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 1769
الصفحـات : 6 المسلسل : 11

إسلامية في أي دولة بمحنة أو حرب أو كارثة إلا وكانت حكومة المملكة وشعبها في مقدمة من يرعى هذه الدول والأقليات ويشد من أزرها، ويضمد جراحها، ويتبنى قضاياها، وذلك انطلاقاً من واجبها الإسلامي الذي تقوم به بوصفها مهبطاً للوحي ومهوى لقلوب جميع المسلمين الذين تسعى دوماً للاهتمام بأحوالهم ودعمهم ومساندتهم ونصرة قضاياهم والدفاع عن حقوقهم.

وأضاف أن القضية الفلسطينية تعتبر من أبرز القضايا المهمة للسياسة السعودية الخارجية منذ تأسيس المملكة وحتى عهدنا الحاضر.. ولا تكاد تخلو زيارة أو محادثات للقيادة السعودية إلا وتكون القضية الفلسطينية والقدس في صدارة القضايا المطروحة، ذلك أن قضية القدس على وجه الخصوص لها مكان بارز في السياسة السعودية، باعتبارها قضية إسلامية ارتبط بها المسلم مسجداً مباركاً وقبلة أولى ومعراج رسولنا.

وقال الصمادي إن السعودية حرصت على إقامة علاقات متكافئة مع القوى الكبرى والتي ارتبطت معها بشبكة من المصالح التي يمكن وصفها بأنها جاءت كانعكاس لدورها المحوري المتنامي في العالمين العربي والإسلامي، والتي سعت من خلاله إلى توسيع دائرة التحرك السعودي على صعيد المجتمع الدولي، لذا تحاول السعودية أن تتفاعل مع مراكز الثقل والتأثير في السياسة الدولية آخذة في الحسبان كل ما يترتب على هذه السياسة من تبعات ومسؤوليات.

وقال أسامة ملكاوي إن يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين يوم حزين للأردنيين جميعا لعلاقات الأخوة التي تربط القيادتين والشعبين في الأردن والسعودية والتي لم تنقطع منذ عشرات السنين وكانت دائما على أحسن أحوالها. وأكد أن السعودية تحظى بقيادة تطمئن الأردنيين إلى أن المسيرة السعودية مستمرة ومستقرة بحكمة هذه القيادة إلا أن وفاة الملك فهد تشكل خسارة للشعبين الأردني والسعودي.

وأعدت الصحف الأردنية ملفاً خاصاً عن حياة الراحل وخصوصا في مجال دعم قضايا الأمة السياسية والاقتصادية والإنسانية.